المحاضرة الثالثة

الانتباه: إن مشكلات الانتباه لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم تقع في ثلاثة فئات: تكوين الانتباه، اتخاذ القرار، الحفاظ على الانتباه، وقد ركزت معظم الأبحاث في صعوبات التعلم على الانتباه الانتقائي والحفاظ على الانتباه. ويشار إلى مشكلات الانتباه بأنها اضطراب نقص الانتباه، ويمكن التمييز بين نوعين من نقص الانتباه: نقص الانتباه المصحوب بنشاط زائد، ونقص الانتباه غير المصحوب بنشاط زائد .

الذاكرة: إن القدرة على التعلم ترتبط بدرجة عالية بالذاكرة ، فأثر الخبرة التعليمية يجب أن يتم الاحتفاظ بها بهدف جمع المعلومات وتراكمها والاستفادة منها في التعليم.إن صعوبة الذاكرة قد ينتج عنها أعراض مختلفة وذلك بالاعتماد على طبيعية ودرجة قصور الذاكرة من جانب والمهمة المتعلمة من جانب آخر، فإذا كان لدى الطفل صعوبة في معرفة أو استدعاء المعلومات السمعية، والبصرية، واللمسية – الحركية فأن أداءه لأي مهمة تتطلب معرفة واستدعاء مثل تلك المعلومات التي سوف تتأثر بهذا القصور.

هناك عدة أنواع من الذاكرة يمكن أن يعاني الطفل في قصور في أي من هذه الأنواع هي:

1- الذاكرة طويلة المدى.
2- الذاكرة قصيرة المدى.
3- الذاكرة السمعية.
4- الذاكرة البصرية.
5- الذاكرة القائمة على الحفظ أو المعنى.
6- الذاكرة التسلسلية.

الادراك: أنماط صعوبات الإدراك :

أ) صعوبات الإدراك البصري:

1- الإدراك المكاني أو الفراغي.
2- خلفية الشيء.
3- الإغلاق البصري.
4- التمييز البصري.

ب) صعوبات الإدراك السمعي:

1- تحديد مصدر الصوت.
2- التميز السمعي.
3- الذاكرة السمعية التتابعية.
4- تمييز الأصوات.
5- تكون مفاهيم صوتية.
6- المزج السمعي.
7- التمييز السمعي.
8- مزج الأصوات.

التفكير: يواجه الأطفال ذوو صعوبات التعلم مشكلة في توظيف الإستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل التعليمية المختلفة، فقد يقومون بتوظيف إستراتيجيات بدائية وضعيفة لحل مسائل الحساب وفهم المقروء

وكذلك عند الحديث والتعبير التحريري ، فهم يفتقرون إلى التنظيم، ولكي يتمكن الإنسان من اكتساب العديد من الخبرات والتجارب فهو بحاجة إلى تنظيمها بطريقة ناجحة تضمن له الحصول عليها واستخدامها عند الحاجة . ولكن ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في تلك المهمة ، إذ يستغرقهم الكثير من الوقت للبدء بحل الواجبات وإخراج الكراسات من الحقيبة ، والقيام بحل مسائل حسابية متواصلة أو ترتيب جملهم أثناء الحديث أو الكتابة .

ب - المجال اللغوي: اللغة نظام من الرموز الصوتية نستخدمه لنقل أفكارنا، ومعتقداتنا، واحتياجاتنا، واللغة في ذلك النظام الذي نمثل به الأفكار حول العالم الذي نعيشه من خلال نظام اصطلاحي لرموز ثقافية يتفق عليها مجموعة من الناس تقوم بينهم وصلات مشتركة وذلك بهدف تسهيل عملية التواصل ذلك.كما أننا باللغة نتمكن من خزن معارفنا في الذاكرة الطويلة بشكل منظم يمكننا من استرجاعها واستخدامها حيثما تقتضى عمليات التواصل ذلك.

أنماط المشكلات اللغوية:

(أ) اللغة الداخلية: وهي اللغة التي يتحدث بها الفرد مع نفسه، تعتبر اضطرابات اللغة الداخلية أكثر من غيرها من الاضطرابات اللغوية ، ويبدو أن جزء من هذه الصعوبة يرجع إلى عدم مقدرة الفرد على تحويل الخبرات إلى رموز لفظية.

(ب) اللغة الاستقبالية: وهي قدرة الفرد على فهم اللغة ويعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مجال اللغة الاستقبالية من الصعوبات التالية:

1- اتباع التعليمات.
2- استيعاب معاني المفاهيم.
3- إدراك العلاقات بين المفاهيم.
4- استيعاب معاني الجمل المركبة والمعقدة.
5- إدراك أصوات اللغة.

(ج) اللغة التعبيرية:

وهي القدرة على استخدام اللغة المحكية كوسيلة للاتصال ، ويغلب على الأطفال الذين يعانون من تأخر في اللغة التعبيرية أنهم يواجهون صعوبة .

1- استخدام قواعد اللغة الصحيحة.
2- استخدام الجمل المركبة والمعقدة.
3- إيجاد الكلمة المناسبة.
4- الحفاظ على نفس الموضوع عند المناقشة.
5- مناقشة المفاهيم المجردة، أو مفاهيم الزمان والمكان.

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدرسة، وتؤدي صعوبات في القراءة إلى الفشل في الكثير من الجوانب الأخرى من المنهاج فيها الحساب وحتى يستطيع الإنسان تحقيق النجاح في أي ميدان يجب أن يكون قادراً على القراءة.